

Distr.: General
21 March 2001
Arabic
Original: English

القرار ١٣٤٥ (٢٠٠١)

الذي اعتمده مجلس الأمن في جلسته ٤٣٠١ المعقودة في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨ و ١١٩٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ و ١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ١٢٣٩ (١٩٩٩) المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٩ و ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وبيانات رئيسه المؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/PRST/2000/40) و ٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (S/PRST/2001/7) و ١٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (S/PRST/2001/8)،

وإذ يرحب بالخطوات التي اتخذتها حكومة مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لتدعيم مجتمع متعدد الأعراق ضمن حدودها، وإذ يعرب عن دعمه الكامل لزيادة تطوير هذه العملية،

وإذ يرحب أيضا بالخطة التي طرحتها حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لحل الأزمة سلميا في بعض البلديات في جنوب صربيا، **وإذ يعرب** عن تشجيعه لتنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية الرامية إلى إعادة إدماج السكان الألبانيي الأصل بوصفهم أعضاء كاملي العضوية في المجتمع المدني،

وإذ يرحب بالجهود الدولية المبذولة من جانب أطراف منها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو والوجود الأمني الدولي في كوسوفو (القوة الدولية في كوسوفو)، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بالتعاون مع حكومات جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والدول الأخرى لمنع تصعيد التوترات العرقية في المنطقة،

وإذ يرحب كذلك بمساهمة الاتحاد الأوروبي في إيجاد حل سلمي للمشاكل التي تواجهها بعض البلديات في جنوب صربيا، وبقراره أن يعزز إلى حد بعيد وجود بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي هناك على أساس ولايتها الحالية، وبمساهمته الأوسع في المنطقة،

وإذ يرحب بالتعاون بين منظمة حلف شمال الأطلسي وسلطات جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لمعالجة مشاكل الأمن في مناطق بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وبعض البلديات في جنوب صربيا،

١ - **يدين بشدة** أعمال العنف التي يرتكبها متطرفون، بما فيها الأنشطة الإرهابية، في بعض المناطق بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وبعض البلديات في جنوب صربيا، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، **ويلاحظ** أن هذا العنف يجد تأييدا من المتطرفين الألبانيي الأصل خارج هذه المناطق ويشكل تهديدا لأمن واستقرار المنطقة الأوسع؛

٢ - **يعيد تأكيد** التزامه بسيادة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والدول الأخرى في المنطقة وسلامتها الإقليمية على النحو المنصوص عليه في وثيقة هلسنكي الختامية؛

٣ - **يكرر تأكيد** دعمه الشديد لتنفيذ القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) تنفيذا كاملا؛

٤ - **يطالب** جميع أولئك الذين يشاركون حاليا في الأعمال المسلحة ضد سلطات هاتين الدولتين أن يتوقفوا فورا عن القيام بهذه الأعمال، وأن يلقوا أسلحتهم، وأن يعودوا إلى ديارهم؛

٥ - **يؤيد** حكومتي جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الجهود التي تبذلانها لإنهاء العنف على نحو يتفق مع سيادة القانون؛

٦ - **يؤكد** ضرورة حل جميع الخلافات بإجراء حوار بين جميع الأطراف الشرعيين؛

٧ - **يؤكد كذلك** وجوب أن تتوخى الأطراف كافة في تصرفاتها ضبط النفس والاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان؛

٨ - **يرحب** بالجهود التي تبذلها حكومة ألبانيا لتعزيز السلام في المنطقة وعزل المتطرفين الذين يعملون ضد السلام، **ويشجعها** وجميع الدول على اتخاذ كل ما في وسعها من خطوات ملموسة لمنع دعم المتطرفين، آخذة في اعتبارها أيضا القرار ١١٦٠ (١٩٩٨)؛

٩ - **يهيب** بالزعماء السياسيين الألبان في كوسوفو، وبالزعماء المحليين للجماعات الألبانية الأصل في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وفي جنوبي صربيا وفي

أماكن أخرى، أن يدينوا علنا العنف والتعصب العرقي، وأن يستخدموا نفوذهم لإحلال السلام، **ويهيب** بجميع هؤلاء الذين هم على اتصال بالجماعات المسلحة المتطرفة أن يوضحوا لها أنها لا تحظى بأي دعم من أي جهة في المجتمع الدولي؛

١٠ - **يرحب** بالجهود التي تبذلها القوة الدولية في كوسوفو لتنفيذ القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، بالتعاون مع سلطات جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، **ويطلب** إلى القوة مواصلة زيادة تعزيز الجهود التي تبذلها لمنع أي تحركات غير مأذون بها وأي شحنات غير قانونية للأسلحة عبر الحدود والخطوط الفاصلة في المنطقة، وإلى مصادرة الأسلحة داخل كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وإلى مواصلة إطلاع المجلس على ما يستجد من أمور وفقا للقرار ١١٦٠ (١٩٩٨)؛

١١ - **يهيب** بالدول والمنظمات الدولية المختصة النظر في كيفية تقديم أفضل مساعدة عملية للجهود المبذولة في المنطقة من أجل زيادة تعزيز مجتمعات متعددة الأعراق وديمقراطية لما فيه مصلحة الجميع، ومساعدة عودة المشردين في المناطق محل النظر؛

١٢ - **يدعو** جميع الدول في المنطقة إلى أن يحترم كل منها السلامة الإقليمية للدولة الأخرى وإلى التعاون بشأن التدابير الكفيلة بتعزيز الاستقرار وزيادة التعاون السياسي والاقتصادي الإقليمي وفقا لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وميثاق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا؛

١٣ - **يقرر** رصد التطورات على الأرض بدقة وإبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.
